اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 12-01-2010 رقم العـدد: 13360 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 1

اختيار أردوغان لنيل الجائزة لخدمة الإسلام

هيئة جائزة الملك فيصل تعلن أسماء الفائزين من جنسيات تركية وجزائرية ولبنانية وألمانية وكندية وأمريكية وأسترالية

الهواري و بعلبكي فى اللغة العربية، و إنريكو بومبيري و تيرينس شاي شن تاو فى العلوم، و رينهولد جانزو وجين بيير بليتير وجوان مارتل فى الطب.

واس- الرياض

أعلن في الرياض أمس عن اختيار دولة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس وزراء تركيا لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام، في الوقت الذي أعلن عن حجب الجائزة العالمية في فرع الدراسات الإسلامية لعدم توافر متطلبات الفوز بالجائزة من الأعمال المرشحة. وتقاسم فروع الجائزة الأربعة الأخرى علماء من جنسيات جزائرية، ولبنانية، وألمانية، وكندية، وأمريكية،

الامير خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحفي (واس)

اوردغان

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 12-01-2010 رقم العـدد: 13360 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 2

واسـتراليه. إذ حـاز البروفيسـور الجزائـري عبد الرحمـن الهواري والبروفيسـور اللبناني رمزي منير بعلبكي علـى جائـزة الفيصل عن فـرع اللغـة العربية، فيمـا حصل البروفيسـور الأمريكـي إنريكـو بومبيري والبروفيسور الأسترالي تيرينس شاي شن تاو على الجائزة في فـرع العلوم، فـي الوقت الذي تقاسم كل من البروفيسور الألماني رينهولـد جانـزو والبروفيسـور الكندي جين بيير بليتير ومواطنته البروفيسورة جوان مارتل الجائزة العالميـة عن فـرع الطـب. وأعرب صاحب السـمو الملكـي الأمير خالد الفيصل أمير منطقـة مكة المكرمة رئيس هيئـة الجائزة فـي مؤتمر صحفي عقـده في الريـاض أمس عن أسـمى آيات الشـكر و التقدير لخادم الحرمـين الشـريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سـعود وصاحـب السـمو الملكـي الأميـر سـلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائـب رئيس مجلس الـوزراء وزير الدفـاع والطيـران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلـس الـوزراء وزيـر الداخليـة على كل الاهتمـام والرعاية الذي تحظى بهـا مؤسسـة الملك فيصل الخيريـة وجائـزة الملـك فيصـل العالمية مشيرا إلى أن هذا التقدير وهـذه الرعايـة هي التـي دفعت جميع العاملين في المؤسسـة وفي الهيئـة على الاسـتمرار في خدمة الثقافة والفكر لهذا المشروع المميز لنهج مؤسسة الملك فيصل الخيرية وجائزة الملك فيصل العالمية.

وحمد الله على توفيقه وعلى ما وصلت إليه المؤسسـة والجائزة من مكانة حظيـت بتقدير الجميع في كل أرجاء العالم العربي والإسلامي والدولي ، داعيا الله سبحانه وتعالى أن تسـتمر هذه المسـيرة الفكرية الثقافيـة العلميـة وأن تصـل إلى مستوى الاهتمام بالفكر والثقافة لتقـدم الإنسـان العربـي للعالم أجمع في المكانة التي يسـتحقها وأن تقدم الوجه الحقيقي للإنسان السـعودي والعربي والمسـلم و أن تستمر هذه الجائزة بهذه السمعة التي حققتها في الوسط الثقافي فـي العالـم أجمـع. وكان الأمين العام لجائزة الملـك فيصل العالمية الدكتور عبدالله العثيمين قد ألقى كلمة أعلن فيها الفائزين بالجائزة في فروعها المختلفة.

وأبـان العثيمـين أن لجـان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الفروع الخمسـة قد اجتمعت لاختيار الفائزين وهي في مجالات : خدمـة الإسـلام، والدراسـات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، والطب، والعلوم. وذلك في سلسلة من الجلسات امتدت من يوم السبت الثالث والعشـرين مـن محرم عام 1431هـ إلى يـوم الاثنين الخامس والعشرين من الشهر نفسه الموافق التاسـع إلى الحادي عشر من يناير عام 2010م، مشـيرا إلـى أن اللجان توصلت إلى القرارات الآتية:

أولا: قـررت لجنـة الاختيـار لجائـزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسـلام منح الجائزة، لهذا العام لدولة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس وزراء تركيا.

يمثّل دولـة الرئيس رجب طيب أردوغان، المولود في استنبول عام 1954م، أنموذجـاً للقيـادة الواعية الحكيمـة فـي العالم الإسـلامي. فقد قام بجهود عظيمة بناءة في المناصب السياسـية والإدارية التي تولاّها. ومن تلك المناصب أنه كان عمدة مدينة اسـتنبول حيث حقّق إنجازات رائدة في تطويرها. وبعد أن تولّى رئاسـة وزراء وطنه تركيا أصبح رجـل دولـة يشـار بالبنان إلـى نجاحاتـه الكبيـرة ومواقفة العظيمة، وطنياً وإسلاميا وعالمياً.

فعلـى المسـتوى الوطنـي قام بحملات من التنميـة الاقتصادية والاجتماعيـة والثقافيـة أدّت إلى نهضـة حقيقيـة وضعـت وطنه يواكب مسـيرة الـدول المتقدمة، اقتصادياً وصناعياً، مع التمسـك بمبادئ الديمقراطية والعدالة.

وعلى المسـتوى الإسلامي قام، مؤيّـداً بثقـة الشـعب التركـي العظيـم وتأييـده بخدمـة قضايا الأمـة الإسـلامية وفـي طليعتها قضية فلسطين العادلة حيث برهن علـى أنه في طليعـة المدافعين عن حقوق الشعب الفلسطيني.

أمـا على المسـتوى العالمي فإنه فـي طليعة المؤسسـين المسـلمين لتآلـف الحضارات على أسـاس من الحوار البناء والانفتـاح، انطلاقاً مـن مبـادئ التعـاون والتفاهم الدولـي مما جعـل لوطنـه تركيا مكانـة مقدّرة بين شـعوب العالم ودوله.

ثانيـا: قـررت لجنـة الاختيار لجائـزة الملـك فيصـل العالميـة للدراسات الإسـلامية في موضوع: «الدراسـات التـي تناولـت الوقف عند المسلمين»، حجب الجائزة لهذا العام لعـدم توافر متطلبات الفوز بالجائزة من الأعمال المرشحة.

ثالثـا: قـررت لجنـة الاختيـار لجائزة الملـك فيصـل العالمية للغة العربيـة والأدب منـح الجائزة في موضـوع (الدراسـات التـي عُنيت بالفكر النحوي عند العرب) لكل من : البروفيسور عبد الرحمن الهواري الحاج صالح (الجزائري الجنسية)، الأسـتاذ بجامعة الجزائر ورئيس المجمـع الجزائـري للغـة العربية، والبروفيسـور رمزي منير بعلبكي (لبنان) أسـتاذ كرسـي الدراسات العربيـة فـي الجامعـة الأمريكية في بيروت ورئيس الدائرة العربية فيهـا. وقـد منـح البروفيسـور الحـاج صالـح الجائـزة تقديـراً لجهـوده العلميـة المتميـزة فـي تحليله النظريـة الخليلية النحوية وعلاقتهـا بالدراسـات اللسـانية المعاصـرة، ودفاعه عن أصالة النحو العربـي، وإجرائـه مقارنات علمية بين التراث ومختلف النظريات في هذا الموضوع، فضلا عن مشـاركاته فـي الدراسـات اللسـانية بحثـاً وتقويماً وتعليماً، وجهوده البارزة في حركة التعريب.

أمـا البروفيسـور بعلبكي فقد منـح الجائـزة تقديـراً لجهـوده العلمية ودراساته النحوية الأصيلة باللغتـين العربيـة والإنجليزيـة بحيث أسـهم في التعريف بالنحو العربـي وجهـود النحـاة وأصالة مناهجهم لدى المؤسسـات العلمية فـي الغـرب، وبخاصـة كتابتـه المعمقة عن كتاب سيبويه ومنهجه وتأثيره في المدارس النحوية التي تلته.

رابعـا: قـررت لجنـة الاختيار لجائزة الملك فيصـل العالمية للطب لهـذا العـام وموضوعهـا (علاج أمـراض تـآكل المفاصـل بـدون

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 12-01-2010 رقم العـدد: 13360 رقم الصفحة: 5 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 3

استخدام الجراحة الاستعاضية) إلى كل من: البروفيسور رينهولد جانز(ألماني)، الأستاذ ورئيس قسم جراحة العظام، جامعة بيرن، بسويسرا، والبروفيسور جين بيير بليتير، والبروفيسورة جوان مارتل بليتير (كنديان)، أستاذ أمراض باطنة، ورئيس لوحدة تآكل المفاصل بمستشفى جامعة مونتريال. لقد اكتشف البروفيسور جانز علاجا جراحيا، لا يتطلب استخدام الجراحة الاستعاضية، للمرضى الذين يعانون من عدم توافق طرفي مفصل الفخذ، وذلك بالحفاظ على عظمي المفصل مع استدارة جزءا من عظم الحوض، ولقد أحدث ذلك تغييرا في علاج مثل هذه الحالات على مستوى العالم، حيث أدى هذا الاكتشاف إلى منع تآكل مفصل الفخذ، كما أنه درب جيلا كاملا من الجراحين لعلاج تآكل المفاصل بالطريقة الجراحية التي ابتدعها. وله بحوث كثيرة عن العلاج الجراحي لتآكل المفاصل دون الحاجة إلى استخدام الجراحة الاستعاضية.

أما البروفيسور جين بيير بليتير والبروفيسورة جوان مارتل بليتير فيشغل كل منهما وظيفة أستاذ أمراض باطنة. وقد عملا معاً في أبحاث تآكل المفاصل منذ عام 1979 ، وكانت وجهة نظرهما أن التعرف على عملية الأيض الجزيئية في أنسجة وخلايا المفاصل المتآكلة يمكن استهدافها بغرض استحداث وسائل لوقف تآكل المفاصل أو تحجيمها، وكشفا عن االعلاقة بين الالتهابات والإنزيمات ودورها وعوامل النمو في تآكل المفاصل، كما استخدما الرنين المغناطيسي في تشخيص علاج تآكل المفاصل ومتابعته بصورة غير مسبوقة. كما استطاعا أيضاً إيجاد علاقة دائمة مع صناعة العقاقير لتطوير عقاقير تستخدم في علاج تآكل المفاصل دون الحاجة إلى جراحة. وتميزت أعمالهما بالغزارة والأصالة وإثراء المعرفة.

خامسا: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم هذا العام (وموضوعها الرياضيات) مناصفة بين كل من: البروفيسور إنريكو بومبيري (الولايات المتحدة)، معهد الدراسات المتقدمة في برينستون، والبروفيسور تيرينس شاي شن تاو (استراليا)، جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس.

البروفيسور بومبيري صاحب إسهامات رائدة ومؤثرة في حقول الرياضيات المختلفة. وتتميز أعماله بالأصالة والتمكن والعرض الواضح، وعنيت بحوثه الأساسية بمعالجة المسائل الصعبة في نظرية الأعداد والهندسة الجبرية والتحليل المركب والسطوح المثلى، كما غطت إسهاماته طيفا واسعا من المواضوعات اشتملت على توزيع الأعداد الأولية والهندسة الحسابية والجموع الأسية. وكان من أبرزها حلّه لمسائل في السطوح المثلى وتطوير مفهوم «المصفاة الكبرى» التي أدت إلى نظرية بومبيري-فينوجرادوف.

أما البروفيسور تاو فقد اشتهر منذ أن نال درجة الأستاذية في الرياضيات وعمره 24 سنة،